



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## الخيال اللغوي وعلاقته بأسلوب التفكير اللفظي- التصوري) عند طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية

م.د عدي عبد شمخي

فلسفة في التربية/ طرائق تدريس اللغة العربية

المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى/ القسم المهني الاول في الرصافة

[dr.oday@ec.edu.iq](mailto:dr.oday@ec.edu.iq)

### مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين الخيال اللغوي وأسلوب التفكير اللفظي- التصوري) عند طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة البحث، وتكون مجتمع البحث من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في العراق للعام الدراسي (2025-2026)، أما عينة البحث فقد بلغت (504) طالباً وطالبة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية.

ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث اختباراً لقياس الخيال اللغوي تكون من (20) فقرة، كما تبني مقياس (الطائي، 2018) لقياس أسلوب التفكير اللفظي- التصوري)، وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية للأداتين من صدق وثبات، جرى تطبيقهما على عينة البحث، ثم عولجت البيانات إحصائياً باستعمال البرنامج الإحصائي (SPSS) وعدد من الوسائل الإحصائية، وأظهرت نتائج البحث أن طلبة قسم اللغة العربية يمتلكون مستوى دالاً إحصائياً من الخيال اللغوي، سواء لدى أصحاب الأسلوب اللفظي أم التصوري، إذ جاءت المتوسطات الحسابية أعلى من المتوسطات الفرضية لجميع المهارات لكن أصحاب الاسلوب اللفظي يمتلكون مستوى اكبر من اصحاب الاسلوب التصوري، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الخيال اللغوي وأسلوب التفكير اللفظي والتصوري، مما يدل على أن تنامي الخيال اللغوي يرتبط بطبيعة الأسلوب المعرفي الذي يتبناه الطلبة في معالجة المعلومات والأفكار، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات واقترح مجموعة من المقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** الخيال اللغوي، التفكير اللفظي- التصوري)، طلبة قسم اللغة العربية.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## مشكلة البحث:

انعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان بالتفكير وجعله في ديناميكية مختلفة، فلا يوجد شخصان متساويان بتفكيرهما، وبطبيعتهما أو في مقدرتهما على العمل، حتى لو كانا توأمان، فكل فرد يفكر ويتناقش بطريقة تختلف عن الثاني (دياب، 2000: 29)، ونلاحظ ان الكثير من يفكر في الموقف والاشياء أو الاحداث التي مرو بها بأسلوب لفظي، فيعبرون عن تفكيرهم فيها بالألفاظ، ومنهم من يتصور المواقف والاحداث في ذاكرته ويرغب في تقبلها سوريا في وقتها(خير الله، 1981: 14-15)، لذلك عند محاولة أداء مهمتين معرفيتين في آن واحد فان أداءهما سوف يضعف بنحو واضح عند الفرد، خصوصاً اذا كانت تلك المهمتين تتطلبان نفس مهمة الترميز التمثيلي، كأن تكون لفظيتين، أو صورتين، بالمقارنة اذا كانت المهمتين تتطلبان ترميز يختلف كل واحد فيه بالمهمة عن الاخر (Zhangm, 2008:6-7) ستكون اكثر تعقيداً؛ لان الرموز سواء اكانت لفظية ام صورية تكون مستقلة بعملها ولها تأثير تؤثر بعملية استدعاء الذاكرة، وهذا ما يجعلنا نفكر في أساس نجاح جيل اليوم، فنجاحهم لا يتمثل فيما يحفظون ويستوعبون من المواد الدراسية فحسب بل فيما تعلموه من اساليب وانماط فكرية صحية تجعل منهم مفكرين في أي مشكلة تفكيراً علمياً وموضوعياً، فالنجاح أو الفشل في الدراسة يعود الى اسباب متعددة، احدها اسلوب او طريقة التفكير. (النعيمي، 2014: 240-241) والمتأمل للواقع التعليمي يجد أن التفكير الخطي والتعليم الروتيني البعيد عن الخيال هو السائد، إذ تُقدم المعلومات بدون مهارات وتؤدي إلى تراكم معرفي هائل غير مترابط، قد يُسهّم في تجاوز المتعلمين للامتحانات التي تقتصر على قياس الجوانب المعرفية بمستوياتها البسيطة، لذلك ان تنمية مهارات التفكير والخيال بات من المتطلبات الأساسية لمواجهة تحديات المستقبل؛ لأن التعليم من أجل تنمية الخيال ومهارات التفكير أصبح مرمى استراتيجي للتعليم في الدول المتقدمة، إذ يمكن المتعلم من التعلم بكفاية وفاعلية مع التقدم المعرفي ومتغيرات العالم المعاصر الذي يعتمد على اساليب التفكير وانماطه الإبداعية وحل المشكلات كأساس للتقدم الحضاري. (حمادات، 209: 49) وعليه تنبع مشكلة البحث الحالي في معرفة اي اسلوبي التفكير (اللفظي، التصوري) الشائع بين طلبة الكلية، وأينا كذلك لا نمتلك صورة واضحة عن ممارساتهم للخيال اللغوي، وهل يختلف الطلبة في درجة امتلاكهم له باختلاف اسلوب تفكيرهم، فضلا عن معرفة أي الاسلوبين اكثر تأثيرا بالخيال اللغوي عند الطلبة من الآخر، لذلك سيحاول الباحث الاجابة عن التساؤل الآتي:

■ هل توجد علاقة ارتباطية بين الخيال اللغوي وأسلوب التفكير (اللفظي- التصوري) عند طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.  
أهمية البحث:



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

ان التربية هي مرآة لفلسفة المجتمع وأهدافه وتطلعاته، فعندما تكون أهدافها عامة تعكس فلسفة المجتمع وأيديولوجيته، وهذه الأهداف هي التي تحدد مقاصد التربية واتجاهاتها لأي مجتمع من المجتمعات، وتوجه الجهود نحو تحقيق أمال المجتمع في إعداد الأجيال الواعدة. (مغراوي، 2009:250) ولا يمكن للتربية ان تحقق اهدافها ومقاصدها الا من طريق اللغة؛ لأنها الأداة التي تمكنها من الوصول الى تلك الغايات والمقاصد، فاللغة بوجه عام تُعد ظاهرة اجتماعية تُسهم في تشكيل الهوية الحضارية للشعوب والأمم، ولم يعد دورها مقتصرًا على تحقيق التواصل بين الأفراد فحسب، بل غدت وعاءً للهوية الثقافية والحضارية، وحافظة لمقومات الأمة وخصوصيتها، فضلًا عن كونها رابطة لسانية توحد أبناءها، وتعزز شعورهم بالانتماء إلى مجتمعهم وأمتهم.

(زاهد، 2000، ص17). ومن بين اللغات جميعا برزت اللغة العربية شامخة؛ كأغنى لغات العالم وأكثرها ثراء، فهي لغة الإبداع والموسيقى والخيال، والخيال الجزء البارز الذي يرفد فروعها جميعًا، ويدخل بجميع تفاصيلها يجعلها أكثر قوة وابداعًا، وهناك علاقة متجاذبة بين الخيال اللغوي وبين كلام العرب ونجد هذا واضح في شعرهم ونثرهم وحتى بكلامهم وأمثالهم أو قصصهم المتداولة سواء في الشرق أو الغرب. (كيلاني، 2008: ٤٣٤)، فالخيال اللغوي يجعل اللغة العربية تتفجر فيها صور الموجودات وتذوب في ماهيتها، فضلًا من تغير العلاقات بين الكلمات والأشياء فتجعل المتعلم يدخل في عالم من الصور الجديدة والعوالم المتشعبة غير المألوفة، إذ يكسر الحواجز العادية والنمطية ثم يقفز عبرها إلى عوالم غريبة أو أسطورية، ويدرك فيها أنواعًا وألوانًا من الأحداث التي يختلط فيها الأثارة والغموض والمفاجآت. (Potter, 2008:73)، ويُعد الخيال اللغوي قدرةً ذهنية تتجاوز حدود الأفكار الأولية والصور المدركة لتنتج صورًا أكثر عمقًا ووضوحًا وتأثيرًا. فهو لا يقتصر على معرفة الألفاظ وأصولها، ولا يقتصر على إعادة تمثيل الواقع في صور ذهنية، بل يمتد إلى إعادة تشكيله وإثرائه برؤى جديدة تتجاوز معطياته المباشرة. ومن ثم يُمثل طاقة إبداعية خلاقة تمكن الفرد من ابتكار عوالم وتجارب وصور غير مألوفة، وتمنحه القدرة على استشراف آفاق جديدة للحياة والمعنى، بما يفتح أمامه أنماطًا متعددة من الرؤية والتأمل والإدراك.. (Osbturq, 2003:57) وأن الخيال في جوهره هو التفكير في البدائل، ولا يمكن فهم الرمزية من دون الخيال، وقدرة الخيال تعد واحدة من القدرات العقلية الهامة، جنبًا إلى جنب المنطق والتأمل والذاكرة... وسواها، والتي لا غنى عنها في الحياة (Chittick, 2013: 48) لان الخيال يعتمد على التفكير في فهم العالم ومدركاته وتفسيره واستكشافه من خلال لغة الصور والشكل، ولا توجد طريقة واحدة في التفكير، فكل ما يحدث من تحولات من التفكير البصري الحسي إلى التفكير البصري من طريق موضوعات سبق أن أدركت بالفعل هو من الخيال (Miller, 2001: 67)، فالتفكير يعد نشاطًا عقليًا ديناميًا يتسم بالحيوية والاستمرار، إذ يعمل العقل من خلاله على إعادة تنظيم ما يخزنه



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

من معارف وصور ذهنية وخبرات سابقة، وتوظيفها بما ينسجم مع متطلبات المواقف الراهنة وحاجاتها. وتقوم هذه العملية على قدرة الفرد على حفظ الخبرات واستدعائها عند الحاجة، ثم إعادة معالجتها وتكييفها في سياقات جديدة، بما يُمكنه من تصنيفها وربطها وتوظيفها في مواجهة المشكلات والمواقف المختلفة بفاعلية وكفاءة (عبد الهادي، 2010: 163)، ويختلف الأفراد في أساليب تفكيرهم؛ فلكل فرد طريقته الخاصة في معالجة المعلومات والتفاعل مع المواقف المختلفة، مما يجعل التنبؤ بأنماط تفكير الآخرين أمرًا صعبًا، ويُعدُّ الأسلوبان اللفظي والتصوري من أبرز أساليب التفكير؛ إذ يعتمد الأول على التعبير عن الخبرات والأحداث بالكلمات، في حين يقوم الثاني على تمثيلها ذهنيًا في صورة مشاهد وصور، ويرتكز هذان الأسلوبان على الذاكرة التي تستقبل المعلومات وتعالجها وتحفظ بها لاسترجاعها عند الحاجة، سواء بصيغتها اللفظية أو البصرية، بما يُمكن الفرد من توظيفها في مواقفه اللاحقة (الخير، 2012: 133)؛ إذ تُخزَّن المعلومات في ذاكرة الإنسان بطريقتين أساسيتين؛ فإما أن تُرمَّز في صورة ألفاظ ومعان لغوية، وإما أن تُرمَّز في صورة تصوّرات وصور ذهنية يمكن استدعاؤها واستحضارها عند الحاجة، فعندما نستمع إلى جملة ما، غالبًا ما نحول معناها إلى صورة ذهنية تسهم في فهمها وتذكرها لاحقًا، إذ نسترجع المعنى أكثر من استرجاع الألفاظ ذاتها. وبالمثل، عند النظر إلى صورة معينة فإننا نصف أبرز ملامحها ذهنيًا أو لفظيًا، ثم نتذكر هذا الوصف أو الفكرة العامة عنها، في حين تتلاشى التفاصيل التي لا نعدّها ذات أهمية. (اندرسون، 2007: 206).

اهداف البحث: يهدف هذا البحث تعرف :-

- أسلوب التفكير (اللفظي- التصوري) عند طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.
- الخيال اللغوي عند طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.
- العلاقة الارتباطية بين الخيال اللغوي وأسلوب التفكير (اللفظي- التصوري) عند طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.
- حدود البحث: يتحدد هذا البحث بـ:-
- طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في العراق.
- طلبة المرحلة (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) في كلية التربية الأساسية الدراسات الأولية النهارية للعام الدراسي (2025-2026).
- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025-2026).



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## تحديد المصطلحات:

أولاً. الخيال اللغوي: عرفها كل من، بأنه:

- (الخالدة): "التصورات اللغوية الجاذبة للانتباه، تحمل في مضامينها أفكاراً ومعاني جديدة بعد البحث ما وراء المعنى، وتهتم مجالها باللغة حصراً". (الخالدة، 2012: 75)
- (داخل وزينب): "التصورات اللغوية الجاذبة للانتباه، تحمل في مضامينها أفكاراً ومعاني جديدة بعد البحث ما وراء المعنى، وتهتم مجالها باللغة حصراً". (داخل، وزينب، 2023: 26)
- الخيال اللغوي نظرياً: مجموعة الأفكار التي تنتج ما هو غير مألوف أو متوقع ممكن حدوثه مستقبلاً، يترجم على شكل رموز مكتوبة أو منطوقة ذات معنى جمالي خاص تجذب القارئ وتجذب فيه إلى أعماق المعاني والأفكار.
- الخيال اللغوي إجرائياً: قدرة طلبة قسم اللغة العربية (عينة البحث) على إعطاء أفكار وتصورات جديدة غير مألوفة تربط بين الماضي والمستقبل ينتج عن ذلك أفكاراً ممكن تحقيقها.
- ثانياً. أساليب التفكير: عرفه كل من، بأنها:
- (Jones): "هي الكيفية التي تجمع بها المعلومات ومعالجتها وكيفية استخدام هذه المعلومات لصنع واتخاذ القرارات". (Jones, 2006: 3).
- (نوفل، وأبو عواد): "الطريقة المفضلة في التفكير لدى الفرد والتي تعمل على التأثير في آلية وكيفية معالجة المعلومات والتمثيلات المعرفية في العقل الانساني".
- (نوفل، أبو عواد، 2012: 125).
- أسلوب التفكير اللفظي نظرياً: طريقة تشكل لدى الفرد افكار وترابطات لغوية يستطيع من طريقها أن يتحدث بطرائق متنوعة عن ما بنفسه أو وعن الاحداث والموقف التي مر بها وان يصفها وصفا لفظيا حين يواجه مهمة للتعلم أو مشكلة للحل.
- أسلوب التفكير التصوري نظرياً: هو نمط من أنماط التفكير يعتمد على تكوين الصور والتمثيلات الذهنية للمواقف والخبرات السابقة، بحيث يستطيع الفرد الاحتفاظ بها بصرياً واستدعاءها لاحقاً عند الحاجة، وتوظيفها بما يتناسب مع المواقف والمهام التي يواجهها.
- أسلوب التفكير (اللفظي- التصوري) إجرائياً: وهي أعلى درجة يحصل عليها طلبة قسم اللغة العربية (عينة البحث) عند استجابتهم للمقياس المعد لقياس هذا الاسلوب والذي سيعتمده الباحث في البحث الحالي (بالاستناد الى وسيط الدرجات).
- ثالثاً. طلبة قسم اللغة العربية: عرفهم الباحث إجرائياً: هم الطلبة المقبولون في أقسام اللغة العربية بكليات التربية الأساسية من خريجي الدراسة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي، الذين يدرسون



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

برنامجاً أكاديمياً يمتد أربع سنوات يتضمن العلوم اللغوية والتربوية وطرائق تدريس اللغة العربية، بهدف إعدادهم علمياً ومهنيًا ونفسيًا بما يؤهلهم لممارسة مهنة تدريس اللغة العربية بكفاءة واقتدار. رابعاً. **كليات التربية الأساسية:** عرفت (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) بأنها: "مؤسسات تعليمية تتولى مهمة إعداد مدرسين وتأهيلهم على وفق برنامج يتفق ومتطلبات مهنة التعليم، لتمكينهم من أداء مهامهم التعليمية في المستقبل على نحو سليم يتلاءم مع الاتجاهات المعاصرة في التعليم". (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1993: 22).

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

#### أولاً. خلفية نظرية:

#### نشأة الخيال اللغوي وطبيعته:

انصرف اهتمام العلماء العرب القدامى إلى مضامين الخيال ومظاهره أكثر من اهتمامهم بطبيعته بوصفه ملكة عقلية مستقلة، إذ ربطوه بالتوهم والظن والالتباس وأحلام النوم واليقظة. (الحريري، 2010: 88)، غير أن تطور الفكر الفلسفي والنقدي أسهم في توسيع مفهوم الخيال وإثراء دلالاته، فانتقل من دائرة الإدراك الحسي الضيقة إلى أفق ذهنية أرحب، واكتسب معاني اصطلاحية جديدة بفعل التفاعل مع المعارف الفلسفية الوافدة، ثم امتد حضوره إلى الدراسات اللغوية والنقدية والبلاغية، ليغدو أحد المفاهيم المركزية في تفسير الإبداع الأدبي والكشف عن جمالياته، وأداةً لتمييز الصور البيانية والاستعارات والتشبيهات وما تنطوي عليه من طاقات تعبيرية وفنية. (داخل، وزينب، 2023: 48)، وللخيال وظيفة رئيسية في حياة الإنسان، إذ أن القيمة الحقيقية لا تظهر في سياق الأفكار والصور المبدعة التي تحفزنا لاكتشاف الجديد فقط، وإنما هو قدرة نفسية لها بعد واقعي وحقيقي، إذ يتجسد في الواقع بنحو ملموس ليصبح عمليات نعتمدها، أو نماذج أو نظريات وأفكار نتناولها، فالسمة الأساسية لكل فكرة متخيلة إنها فكرة مبدعة، وكل فكرة مبدعة مميزة، وكل فكرة مميزة لا تثبت إلا إذا صارت حقيقة نتعامل بها كمنتج، أو فكرة جديدة (Nichols, 2006: 8) ويرى الباحث بأنه لا يمكن فهم الخيال البشري فهماً متكاملًا إلا بدراسة الأشكال والصور وربطها بأصولها؛ فالصورة تنمو بتفاعل المادة والشكل معاً، ويرى الفلاسفة أن الخيال يقوم على العلاقة بين السببية المادية والصورية، وهو ما يظهر في الشعر والنحت وسائر الفنون، ويُعدّ الخيال من المفاهيم المؤثرة في مختلف مجالات الحياة، لاعتماده على قدرات الإنسان الإبداعية، لذلك تتعدد أنواعه إلى: التاريخي، والعلمي، والرياضي، والمنطقي، والديني، واللغوي. وان الخيال اللغوي أقوى وأبرز أنواع هذه الخيالات؛ لأنه يقتصر على عناصر منتقاة تحدد شكل الموضوع، ونوعه، وأساليبه، وفيه يتطلب أن يكون الموضوع غائبًا عن العيان، بخلاف وجوب جودة في بعض أنواع الخيالات الأخرى، فالمبدع يستعيز عن الموضوع بصورته الذهنية، ويتخيل



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة أبحاث الذكاء – كلية التربية الأساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

الموضوع حاضرًا وهو غائب مادة، لذلك يُعد من أصعب وابرز الأنواع الأخرى؛ لأنه يحتاج إلى مزيج من التفكير والابتكار والخيال. (بصمة جي، 2019: 288)، ويستند الخيال اللغوي إلى ثلاثة مرتكزات أساسية هي: اللغة، والخيال، والمنطق، وهي مفاهيم اتسمت بتعدد دلالاتها وتباين تصورات الباحثين لها عبر العصور، وإذا كان هذا التباين في مفهومي اللغة والخيال يعود إلى ارتباطهما الوثيق بالذات الإنسانية وتعقيداتها المتغيرة، فإن الاختلاف ظل سمة ملازمة للخيال اللغوي منذ أقدم العصور؛ الأمر الذي جعل الوصول إلى تصور موحد أو تعريف جامع له مهمة شاقة، لتداخل أبعاده النفسية والمعرفية واللغوية وتشعب مجالات حضوره وتوظيفه. Ross, 2003: 245)، فالخيال يتجاوز حدود الواقع المادي المباشر، متجهًا نحو استكشاف الحقائق الكامنة وراء الظواهر والسعي إلى إدراك ما يتجاوز المحسوس، وفي الاستعمال اللغوي المعاصر يُنظر إليه بوصفه قدرة ذهنية تمكن الفرد من تشكيل صور وتمثيلات لأشياء غائبة عن نطاق الحواس، قد تستمد عناصرها من الماضي أو الحاضر أو المستقبل، وقد تنقلت من قيود الزمان والمكان لتنتسئ عوالم ذهنية مستقلة لا ترتبط بواقع محدد. (عصفور، 2009: 85)

### أنواع الخيال اللغوي:

ان بطبيعة الحال ان يكون للخيال اللغوي اساساً وجذوراً في مواد اللغة العربية وأغنت فيه فروعها جميعاً، فتداخله واضح في المعاني والالفاظ التي جاءت في النصوص القصصية سواء أكانت أدبية أم تعبيرية أم بلاغية أم نقدية...وسواها، وهنا تكمن قوة اللغة العربية؛ لأنها لغة خيال، ولغة فكر عميق لها ظاهر وباطن، فظاهاها يحمل مدلولاً، وباطنها يحمل الخيال، الذي يعطي صوراً وأفكاراً وتجليات ما خلف الالفاظ والمعاني التي جاءت منها اللغة' ويمكن ان نوضح ابرز انواع الخيال اللغوي بالآتي:

أ. **الخيال الأدبي:** يُعدُّ الخيال من أكثر المفاهيم حضوراً في الدراسات الأدبية، إذ يصعب الحديث عن الإبداع الأدبي، ولا سيما الشعر، بمعزل عنه، وتقوم بين الخيال واللغة الشعرية علاقة وثيقة؛ لأن كليهما يمثل ركيزة أساسية في بناء العمل الأدبي وإثرائه دلاليًا وجماليًا، ويغدو الخيال لدى الأديب أكثر فاعلية واتساعاً بفضل ما يمتلكه من موهبة إبداعية وخبرة لغوية، تمكنه من تجاوز التعبير المألوف إلى صيغ أكثر عمقاً وقدرة على تجسيد التجارب النفسية والمشاعر الإنسانية في صور فنية مؤثرة. (النشار، 2018: 58)

ب. **الخيال النقدي:** تناول النقاد القدامى صوراً متعددة للخيال في النتاج الأدبي، فمنه الخيال القائم على ابتكار شخصيات وأحداث متخيلة كما في المقامات، ومنه ما يُضفي صفات إنسانية على الحيوان والجماد وعناصر الطبيعة، فضلاً عن الخيال الذي يتجاوز حدود المألوف والعقل كما في الأساطير والحكايات العجائبية، وقد أسهم هذا التنوع في إثراء الأدب العربي وتوسيع آفاقه



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

التعبيرية، إذ لا يقتصر الخيال النقدي على مجرد التصوير الفني، بل يمتد إلى استكشاف أبعاد فكرية وروحية عميقة، تمنحه قدرة فريدة على النفاذ إلى المعاني الدقيقة والكشف عن الجوانب الجمالية الكامنة في التجربة الإنسانية. (السيد، 2015: 95)

ت. **الخيال البلاغي**: ربط البلاغيون جودة المعنى الشعري وفرادته بخصوبة خيال الشاعر وقدرته على التصوير والإبداع، إذ تتجلى قيمة النص في الطريقة التي تُقدّم بها الفكرة من خلال صور فنية تجمع بين الإمتاع والإثارة الفكرية، وقد أدرك البلاغيون أن الصورة الأدبية تنشأ من تفاعل المؤثرات الخارجية مع الخبرات والانفعالات الداخلية للمبدع، فمع أن مادتها تُستمد من الواقع، فإنها لا تُعد نسخة مطابقة له، بل إعادة تشكيل فني له، ومن ثم جعلوا من عناصر الغرابة والأصالة والتجديد والابتكار معايير أساسية للحكم على جودة الصورة الفنية وقدرتها على التأثير في المتلقي وإثارة خياله ووجدانه. (امين، 2020: 47)

ث. **الخيال النحوي**: ان تعلم النحو وتقبله بما يُقدّم به من صور جمالية تُراعي طبيعة الإنسان الميالة إلى الجمال بطبعها، فكلما صيغت القواعد النحوية في إطار جذاب ومشوق ازداد إقبال المتعلمين عليها وفهمهم لها، وقد أدرك النحاة الأوائل هذه الحقيقة، فحرصوا على توظيف الأساليب والصور التي تضيف بعداً جمالياً على عرض المادة النحوية، ولا سيما للمتعلمين المبتدئين، ولا يُقصد بالتركيز على الجانب الجمالي إهمال الجانب العقلي، بل إن الجمال يمثل مدخلاً فاعلاً لتنشيط الفكر وإثارة الخيال، إذ يُسهّم الخيال في إدراك الأبعاد الجمالية للمادة العلمية ويجعلها أكثر وضوحاً وتأثيراً في المتلقي. (خميس، 2017: 210)

#### مهارات الخيال اللغوي:

يخلق الفرد بالخيال اللغوي من دون أن يكون محددًا بزمان أو مكان معين، والابتعاد عن الواقعية سمة رئيسية فيه؛ كون التعبير عن المستقبل بنحو منطقي بحث، ليس خيالاً، بل تفكير، وهذا لا يعني أنه منفصلاً عن الواقع، لذلك للخيال اللغوي مهارات من أبرزها الآتي:

1. إنتاج صور مبدعة بطلاقة لغوية.
2. كتابة عناوين مألوفة وغير مألوفة.
3. بلورة افكار مجردة بأمتثلة ملموسة.
4. توليف افكار مرتبطة بمرمى منشود.
5. التوليف بين الصور واعاده تشكيلها.
6. اصاله الافكار المطروحة بلغه مسبكة.
7. ابتداع شيء غير مسبوق بمادة او زمان.
8. ربط الافكار اللغوية بنحو متسلسل ومسبك.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

9. استبصار الحلول اللغوية بعد عدد من المحاولات.
10. ادراك العلاقات بين المعاني والافكار الكلية والجزئية.
11. التجديد بتشكيل كينونات لغوية جديدة من اخرى قديمة.
12. الحساسية وملاحظه الافكار غير المألوفة واعاده توظيفها.
13. دمج افكار جديدة داخل نص موجود لتكون لتكوين نص جديد.
14. جمع التفاصيل اللغوية المشتتة في نسق ابداعي موحد غير مسبوق. (داخل، وزينب، 2023: 190-186)

اسلوبى التفكير اللفظى التصورى:

نشأة وطبيعة أساليب التفكير:

يُشير مفهوم أساليب التفكير إلى الطرائق التي يفضل الأفراد من خلالها توظيف قدراتهم العقلية واكتساب معارفهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتناسب مع طبيعة المهام والمواقف التي يواجهونها، ويعود استعمال هذا المصطلح إلى عالم النفس جوردن ألبورت الذي أشار إليها عام 1937 من خلال مفهوم "أساليب الحياة" بوصفه وسيلة للتمييز بين السمات والأنماط السلوكية للأفراد. (1: Zhang، 2012)، ويُستعمل مصطلح الأسلوب لوصف مجموعة من الأنشطة والسلوكيات المعرفية التي تتسم بالاستمرار والظهور عبر الزمن، إذ يسهم وعي الفرد بأسلوب تفكيره في تحسين أدائه وتعزيز فهمه لذاته عند التعامل مع المواقف المختلفة، وقد تُرجم المصطلح إلى العربية بكلمتي الأسلوب والنمط، إلا أن مفهوم الأسلوب يرتبط غالبًا بالدراسات المعرفية وطرائق معالجة المعلومات، في حين يُستعمل النمط للدلالة على السمات والخصائص الشخصية الأكثر ثباتًا. (النعمي، 2014: 241)، وأن أحد الطرائق الممكنة التي يمكن من خلالها تحديد الطريقة المعقدة التي يتعلم بها الأفراد، هي دراسة الأسلوب الذي يفكر به هؤلاء الأفراد ونتيجة لذلك فقد تركز اهتمام بعض الباحثين في المدة الأخيرة على دراسة تأثير المتغيرات الفردية غير المعرفية على التحصيل الدراسي (الدردير، 2004: 139). يتمثل أسلوب التفكير في الكيفية التي يستقبل بها الفرد المعلومات والمعارف والخبرات، وينظمها ويعالجها ويخزنها داخل بنائه المعرفي، ثم يسترجعها ويعبر عنها وفق طريقته الخاصة، وقد يكون هذا التعبير في صورة تمثيلات حسية أو صور ذهنية، أو من خلال رموز لغوية كالكلمات والحروف والأرقام، وتختلف الوسائل والاستراتيجيات التي يعتمد عليها الأفراد في هذه العمليات المعرفية، الأمر الذي يجعل لكل فرد أسلوبًا متميزًا في التفكير يعكس خصوصية إدراكه ومعالجته للمعلومات وتفاعله معها، (قطامي، 1990: 105)، وقد تعددت التصورات النظرية والتصنيفات التي قدمها الباحثون لأساليب التفكير تبعًا لاختلاف منطلقاتهم الفكرية وأهدافهم البحثية، فظهر عدد من النماذج التي حملت أسماء أصحابها،



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

مثل نموذج ستيرنبرغ الذي صنف أساليب التفكير إلى ثلاثة عشر أسلوباً، ونموذج هاريسون وبرامسون الذي حدد خمسة أساليب رئيسة، فضلاً عن نماذج أخرى كنموذجي غريغورك وتوارنس وغيرهما، إلا أن البحث الحالي يستند إلى نموذج بايفيو (Paivio) الذي يقسم أساليب التفكير إلى نمطين أساسيين هما: الأسلوب اللفظي والأسلوب التصوري، لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه.

**نظرية التشفير الثنائي: (التي فسرت اساليب التفكير)**

ظهرت نظرية الترميز الثنائي لـ آلان بايفيو (Allan Paivio) عام (1971) بوصفها إحدى النظريات المعرفية التي تفسر آليات معالجة المعلومات وتمثيلها في الذاكرة، وقد أمضى بايفيو عقوداً من البحث في مجالات الصورة الذهنية واللغة والإدراك والذاكرة، وانطلق في نظريته من افتراض وجود نظامين متميزين لمعالجة المعلومات: نظام لفظي يعالج الكلمات والمعاني اللغوية، ونظام تصوري يعالج الصور والتمثيلات البصرية، ويرى أن المعلومات القابلة للوصف اللفظي تُشَقَّرُ عادةً من خلال النظام اللفظي، في حين أن المعلومات القابلة للتخيل تُعالج وتُخزَّنُ بصورة أكثر فاعلية عبر النظام التصوري، ولذلك تكون استعادة المعلومات المصورة أو المرتبطة بصور ذهنية أسهل وأدق من استعادة المعلومات اللفظية المجردة، مما يفسر تفوق الذاكرة في التعامل مع الأشكال والصور مقارنة بالمفاهيم اللفظية البحتة. (الطيب وآخرون، 2006 : 65) ويرتكز المبدأ الأساسي لنظرية بايفيو على أن خبرات الفرد تُخزَّنُ وتُعالج من خلال نظامين من الترميز: نظام لفظي يعتمد على الكلمات والرموز اللغوية، ونظام غير لفظي يعتمد على الصور والتمثيلات الذهنية، فالمعلومات التي تُشَقَّرُ لفظياً تُحفظ عبر المعاني والألفاظ، في حين تُخزَّنُ المعلومات غير اللفظية في صورة تصورات ذهنية وصور عقلية، ويرى بايفيو أن الترميز التصوري أو البصري أكثر فاعلية وثباتاً في الذاكرة من الترميز اللفظي؛ لأنه يوفر تمثيلاً أكثر وضوحاً وعمقاً للمعلومات، مما يسهل استرجاعها والاحتفاظ بها مدة أطول (3 : Allan Piaivo & Mark SadoSki, 2004).

وقد قام (Riding & Cheema, 1991) باستعراض ما يقارب ثلاثين أسلوباً مختلفاً للتفكير واستنتجوا بأنه يمكن تصنيفها تحت بعدين أساسيين، وهما كالآتي:

1. أسلوب التفكير (اللفظي- التصوري): ويدل على تفضيل الفرد معالجة المعلومات باستعمال الكلمات أو الصور الذهنية.
2. أسلوب التفكير (التحليلي- الشمولي): ويدل على تفضيل الفرد فهم المعلومات من خلال تحليل تفاصيلها أو إدراكها بصورة كلية متكاملة.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## العوامل المؤثرة في اسلوب التفكير (اللفظي- التصوري):

يتأثر اسلوب التفكير ويتحددان بثلاثة عوامل هي كالاتي:

1. **طريقة التعلم:** يعتمد الإنسان في اكتساب المعرفة على قنوات حسية مختلفة، ولا سيما البصر والسمع واللمس التي تُعد من أكثر الحواس فاعلية في عملية التعلم، ويُطلق على الطريقة التي يستقبل بها المتعلم المعلومات ويعالجها الأسلوب أو النمط الإدراكي، فالأفراد ذوو الأسلوب التصوري يميلون إلى التعلم من خلال الصور والأشكال والرسوم والمجسمات، في حين يفضل أصحاب الأسلوب السمعي تلقي المعلومات عبر الاستماع إلى الشرح والمناقشات والأصوات المرتبطة بالموقف التعليمي. (Pimental & Tiexeria, 1992: 20)

2. **النشاطات الدماغية:** تركز السلوكيات المعرفية على التكامل الوظيفي بين نصفي الدماغ الأيمن والأيسر، إذ يشترك كلاهما في أداء العديد من المهام عند معالجة المعلومات أو تنفيذ الأنشطة المختلفة، ومع ذلك تظهر درجة من التخصص الوظيفي أو ما يُعرف بالسيطرة الدماغية في بعض المهام المحددة؛ حيث يُعدّ النصف الأيسر غالبًا المسؤول الرئيس عن العمليات اللغوية والمنطقية والتحليلية، في حين يتولى النصف الأيمن بدرجة أكبر معالجة الانفعالات والإدراكات الصورية والعلاقات المكانية. (Paivio, 2000 : 17)

3. **تفضيل إحدى اليدين:** يُعد تفضيل استخدام إحدى اليدين من المتغيرات التي تناولتها بعض الدراسات في تفسير الفروق بين الأسلوبين اللفظي والتصوري، إذ تشير إلى أن الأفراد ذوي الأسلوب اللفظي، الذين يعتمدون بدرجة أكبر على المعالجة اللغوية والترميز اللفظي للمعلومات، يميلون غالبًا إلى استخدام اليد اليمنى، في حين يُلاحظ أن ذوي الأسلوب التصوري، الذين يعتمدون بصورة أكبر على التمثيلات والصور الذهنية، قد يكونون أكثر ميلًا إلى استخدام اليد اليسرى، ومع ذلك يبقى هذا الارتباط نسبيًا ويخضع لتباينات فردية متعددة. (Zhang 2008: 45)

## مميزات اساليب التفكير:

تتميّز أساليب التفكير بمجموعة من الخصائص التي تجعلها إطاراً مهماً لفهم الفروق الفردية بين الأفراد؛ إذ تمثل تفضيلات في توظيف القدرات العقلية أكثر من كونها قدرات بحد ذاتها، وتُكتسب من خلال التعلم والتنشئة الاجتماعية، كما تُعدّ مؤشراً على اختلاف الأفراد في مرونتهم الأسلوبية ودرجة تفضيلهم لأنماط التفكير المختلفة، حيث يمتلك كل فرد مجموعة من الأساليب تتفاوت في درجة استخدامها، وتتسم هذه الأساليب بالطابع الديناميكي؛ فهي قابلة للتغير تبعاً للزمان والمكان وطبيعة الموقف، ويمكن قياسها بطرائق لفظية وغير لفظية، كما أنها قابلة للتعلم والتدريب، ويُحكم على فاعليتها بمدى ملاءمتها للمواقف المختلفة لا بكونها أفضل أو أسوأ، وتبرز أهميتها في مواجهة



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

متطلبات الحياة ومشكلاتها، ولا سيما المواقف الضاغطة التي تستدعي تكاملاً بين القدرات والأساليب الفكرية لتحقيق أداء أكثر كفاءة وفاعلية. (النعمي، 2014: 250 - 251).  
ثانياً. دراسات سابقة :

سيتناول الباحث الدراسات السابقة التي تناولت الخيال اللغوي، والدراسات السابقة التي تناولت (أسلوبي التفكير اللفظي- التصوري) كل بجدول خاص وكالاتي:

## جدول (1) الدراسات السابقة المتعلقة بالخيال اللغوي

ت	الاسم الدراسة وسنتها	منهج الدراسة	مرمى البحث	حجم العينة والجنس	الاداة	نتائج الدراسة
1	صادق، وتميم، 2016 ديالى	وصفي	قياس مستوى التخيل الابداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	(540) طالب وطالبة	مقياس التخيل اللغوي	لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى التخيل الابداعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) والتخصص (أحيائي-تطبيقي) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
2	المعموري، 2015 بغداد	وصفي ارتباطي	القصص الشعبية وأثرها في تنمية الخيال اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بالتعبير الفني	(87) تلميذاً وتلميذة	اختبار الخيال اللغوي	أ وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في الاختبار البعدي بين درجات أفراد العينة، مما يشير إلى تأثير القصة وأسلوب التجربة عند مستوى دلالة (0.05)
3	عبد القادر، زينب عادل 2023	المنهجين الوصفي، تجريبي	تعرف فاعلية برنامج تعلم قائم على السيناريو في تنمية مهارات الخيال اللغوي والتفكير الاستراتيجي عند طلبة المرحلة الأولى قسم اللغة العربية	81 طالب وطالبة	مقياسي الخيال اللغوي والتفكير الاستراتيجي	لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين في مقياس الخيال اللغوي والتفكير الاستراتيجي.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## جدول (2) الدراسات السابقة المتعلقة بأسلوب التفكير اللفظي - التصوري

ت	الاسم والسنة	منهج الدراسة	هدف الدراسة	العينة	الأداة	أبرز النتائج
1	(زهانك) Zhang (2008)	وصفي	الاستقصاء عن أسلوبي التفكير اللفظي - التصوري وإجراء مقارنة بينهما لدى طلبة الجامعة	(99) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ذكور - واناث	استبيان ذاتي	ميل الطلبة ذوو الأسلوب اللفظي إلى الاعتماد بدرجة أكبر على العمليات العقلية القائمة على التفكير والتحليل عند معالجة المعلومات أثناء التعلم، في حين يميل الطلبة ذوو الأسلوب التصوري إلى توظيف الجوانب الوجدانية والشعورية بصورة أكبر في أثناء معالجة المعلومات والتفاعل معها في مواقف التعلم المختلفة.
3	جانوكتا وآخرون Junuch ta and Others (2017)	وصفي	معرفة العلاقة والفروق بين الأفراد الذين يفضلون الأسلوب اللفظي والذين يفضلون الأسلوب التصوري في طريقة التعلم باستخدام النصوص والصور	(32) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ذكور - واناث	استبانة ديمغرافية وست استبانات لقياس أسلوب التفكير اللفظي - التصوري	أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين أصحاب الأسلوب اللفظي وأصحاب الأسلوب التصوري في معالجة المعلومات والتعلم، وأن أسلوب التفكير يؤثر بصورة واضحة في سلوك التعلم لدى الطلبة
4	الطائي، زينب عبد الوهاب محمد 2018	وصفي	تعرف (اسلوبا التفكير اللفظي - التصوري لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمهاراتهم الأكاديمية	(400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة	مقياس (اسلوبا التفكير اللفظي - التصوري) وتبنت مقياساً أجنبياً للمهارات الأكاديمية	توجد علاقة بين اسلوب التفكير والمهارات الأكاديمية بحسب الجنس والتخصص للتفكير اللفظي، أما التفكير التصوري فأن نتاجه اظهرت فروقا دالة إحصائياً عدا مهارة (التركيز والذاكرة)، واستراتيجيات الاختبار، وانتقاء الأفكار الأساسية لمتغير الجنس، ومهارة الدافعية لمتغير التخصص



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي؛ كونه المنهج الملائم لطبيعة البحث الحالي، إذ يسعى إلى تحديد مستوى الظاهرة المدروسة والكشف عن العلاقة بين متغيراتها وتحليلها وتفسيرها في ضوء البيانات التي يتم الحصول عليها من أفراد العينة.

ثانياً: مجتمع البحث: يتكوّن مجتمع هذا البحث من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية للدراسة الصباحية في العراق للعام الدراسي (2025–2026)، والجدول الآتي يوضح توزيع مجتمع البحث:

## جدول (3) يوضح طلبة مجتمع البحث من طلبة أقسام اللغة العربية

ت	الجامعة والكلية
1	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
2	جامعة الكوفة/ كلية التربية الأساسية
3	جامعة تكريت/ كلية التربية الأساسية – الشرقاط
4	جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية – حديثة
5	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية
6	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
7	جامعة واسط/ كلية التربية الأساسية- الصويرة
8	جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية
9	جامعة المثنى/ كلية التربية الأساسية
10	جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية – تلعفر
11	جامعة سومر/ كلية التربية الأساسية – ذي قار/ الرفاعي

ثالثاً: عينة البحث: حدد الباحث عينة بحثه من طريق السحب العشوائي البسيط بين طلبة كليات التربية الأساسية في العراق، ووقع الاختيار على كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، بواقع (504) طالباً وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية، موزعين على أربع مراحل دراسية، إذ بلغ عدد طلبة المرحلة الأولى (67) طالباً وطالبة بنسبة (13.3%)، وبلغ عدد طلبة المرحلة الثانية (104) بنسبة (20.6%)، في حين بلغ عدد طلبة المرحلة الثالثة (208) بنسبة (41.3%)، أما المرحلة الرابعة فقد بلغ عدد طلبتها (125) بنسبة (24.8%)، والجدول الآتي يوضح ذلك:



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## جدول (4) يوضح توزيع أفراد عينة البحث

النسبة المئوية	عدد الطلبة	المرحلة الدراسية	ت
13.3%	67	المرحلة الأولى	1
20.6%	104	المرحلة الثانية	2
41.3%	208	المرحلة الثالثة	3
24.8%	125	المرحلة الرابعة	4
100%	504	المجموع	

رابعاً: أدوات البحث: أعدَّ الباحث اختباراً لقياس مهارات الخيال اللغوي، كما تبني مقياس (أسلوبي التفكير اللفظي – التصوري) للباحثة الطائي (2018)، وكالاتي:  
 أولاً: اختبار مقالتي للخيال اللغوي: اعتمد الباحث في بناء الاختبار على استبانة مفتوحة جمعت من خلالها (14) مهارة من مهارات الخيال اللغوي، ثم أعدَّ استبانة مغلقة نهائية تضمنت (10) مهارات رئيسة، وعُرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم صيغت فقرات الاختبار بصيغتها النهائية، مع الحرص على أن تقيس كل فقرة مهارة محددة من مهارات الخيال اللغوي.

❖ معايير تصحيح الاختبار واحتساب الدرجة: أعدَّ الباحث معياراً لتصحيح فقرات اختبار الخيال اللغوي، وعُرض على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية، وبعد التأكد من صلاحيته أصبح جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية. وقد تكون الاختبار من (20) فقرة موزعة على (10) مهارات، وحددت لكل فقرة أربع درجات، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاختبار بين (0-80) درجة، واعتمد الباحث الوسط الفرضي البالغ (40) درجة معياراً للمقارنة الإحصائية.

❖ الصدق الظاهري: عُرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق(1)؛ لاستطلاع آرائهم حول مدى صدقه وصلاحية فقراته وملاءمة معيار التصحيح، وفي ضوء ملحوظاتهم ظهر الاختبار بصيغته النهائية.

❖ صدق المحتوى: حرص الباحث على تحديد مهارات الخيال اللغوي تحديداً دقيقاً عند عرض الاختبار على الخبراء ملحق(1)، إذ وُضعت تحت كل مهارة الفقرات التي تقيسها، وقد أشار الخبراء إلى أن فقرات الاختبار تمثل المهارات تمثيلاً مناسباً.

❖ صدق البناء: تحقق الباحث من صدق البناء من طريق الإجراءات الآتية:



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

أ- العينة الاستطلاعية للاختبار: من أجل التثبت من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته، وحساب الزمن المستغرق للإجابة، طبق الباحث الاختبار يوم (2025/11/30)، على عينة استطلاعية مكونة من نفس مجتمع البحث من (30) طالباً من طلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية/ كلية التربية الأساسية(الصويرة)، اختيروا عشوائياً، وقد تبين أن فقرات الاختبار واضحة ومفهومة، كما بلغ متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار (40) دقيقة.

ب- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: اختيرت عينة التحليل الإحصائي مكونة من (100) طالب وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية/ كلية التربية الأساسية (الصويرة) من مجتمع البحث، وطُبق الاختبار (2025/11/30)، وبعد تصحيح الإجابات رتبت الدرجات تنازلياً، ثم اختيرت نسبة (27%) العليا ونسبة (27%) الدنيا، فبلغ عدد أفراد مجموعتين (54) طالباً وطالبة، وقد أجرى الباحث الإجراءات الآتية:

■ معامل الصعوبة: حُسب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار باستعمال معادلة الصعوبة الخاصة بالفقرات المقالية، فوجد أنها تراوحت بين (0.31 – 0.66)، وهي معاملات جيدة ومقبولة، إذا كانت بين (0.20-0.80) (Bloom، 1971: 168).

■ القوة التمييزية للفقرات: حُسبت القوة التمييزية باستعمال معادلة التمييز الخاصة بالفقرات المقالية، وتراوحت قيمها بين (0.34 – 0.78) وهذا يعني أن فقرات الاختبار تعد جيدة ومقبولة؛ لأن قوة تمييزها كانت (0.30) فأكثر (Ebel، 1972: 406).

■ ثبات الاختبار: استعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج ثبات الاختبار، إذ بلغ (0.76)، وهو جيد ومقبول للأغراض البحثية، فإذا كان معامل الثبات أكثر من (0.50) يكون مقبولاً. (اري، 2013: 212).

■ ثبات التصحيح: تحقق الباحث من ذلك عبر الاتفاق مع نفسه، والاتفاق مع مصحح آخر\*، إذ سحب الباحث (20) ورقة عشوائياً من أوراق الإجابة، ثم أعاد تصحيحها، وأعطاها لمصحح آخر، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بلغ (0.87)، وهو معامل ثبات مرتفع.

ثانياً: مقياس أسلوب التفكير اللفظي – التصوري: تبنى الباحث مقياس (الطائي، 2018) لقياس أسلوب التفكير اللفظي والتصوري؛ لكونه مقنناً على البيئة الجامعية العراقية، وملائماً لطلبة الجامعة، فضلاً عن موافقة جميع الخبراء والمحكمين ملحق (1) على مناسبه لعينة البحث.

تكوّن المقياس من (40) فقرة، بواقع (20) فقرة لأسلوب التفكير اللفظي، و(20) فقرة لأسلوب التفكير التصوري، وقد صيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية، وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة، وقد أعطيت الدرجات (1،2،3،4،5) لفقرات الأسلوب اللفظي، في حين عكست الدرجات

\* أ.م. د بيداء عبد الرضا عيدان / قسم اللغة العربية كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

في فقرات الأسلوب التصوري (5، 4، 3، 2، 1) وتراوحت الدرجة الكلية له بين (40-200) درجة، بوسط فرضي مقداره (120) درجة.

■ **التحليل المنطقي للفقرات:** عُرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ملحق (1) في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس، وقد حصل على نسبة اتفاق مناسبة.

■ **العينة الاستطلاعية للمقياس:** طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية بلغت (60) طالبًا وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة كلية التربية الاساسية (الصويرة) من نفس مجتمع البحث، يوم (2025/12/1)؛ للتأكد من وضوح التعليمات والفقرات، وقد تبين أن التعليمات واضحة، وأن متوسط الزمن اللازم للإجابة بلغ (25) دقيقة.

■ **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:** اختار الباحث عينة للتحليل الإحصائي بلغت (200) طالب وطالبة من مجتمع البحث، من طلبة المرحلة الأولى لقسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية (الصويرة) يوم (2025/12/1)، وبعد ترتيب الدرجات تنازلياً اختيرت نسبة (27%) عليا ودنيا، فبلغ عدد أفراد كل مجموعة (54) طالبًا وطالبة، وقد تمت هذه الاجراءات على وفق ما يأتي:

○ **القوة التمييزية:** اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس تمتعت بقوة تمييزية مناسبة، إذ كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

أ. **الاتساق الداخلي:** استخرج الباحث معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً.

■ **ثبات المقياس:** اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار، إذ طبق المقياس على عينة بلغت (50) طالبًا وطالبة من نفس عينة التحليل الاحصائي، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين على العينة نفسها، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات للأسلوب اللفظي (0.85)، وللأسلوب التصوري (0.83)، وهما معاملان جيدان.

■ **وصف المقياس بصيغته النهائية:** أصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (40) فقرة موزعة على أسلوب التفكير (اللفظي والتصوري)، واعتمد الباحث الوسط الفرضي البالغ (120) درجة معياراً لتحديد الأسلوب السائد لدى الفرد، إذ يُعد ذا أسلوب لفظي إذا حصل على درجة تساوي أو تزيد على (120)، ويُعد ذا أسلوب تصوري إذا حصل على درجة أقل من ذلك.

**خامساً: التطبيق النهائي:** بعد الانتهاء من إعداد اختبار الخيال اللغوي وتبني مقياس أسلوب التفكير اللفظي – التصوري، طبق الباحث الأداتين على طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية، يوم الثلاثاء الموافق (2025/12/ 9) وقد حرص الباحث على تطبيق الأداتين



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

بنفسه، مع توضيح التعليمات وكيفية الإجابة بدقة، ثم صُححت الاستجابات وفُرغت البيانات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

سادساً: الوسائل الإحصائية: استعان الباحث ببرنامج (SPSS) واستعمل الوسائل الآتية:

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية للفقرات والكشف عن الفروق بين المجموعات.

2. الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على مستوى متغيرات البحث لدى أفراد العينة.

3. الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط: لمعرفة دلالة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث.

4. معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج الاتساق الداخلي والثبات بطريقة إعادة الاختبار والعلاقة بين متغيرات البحث.

5. معادلة ألفا كرونباخ: لاستخراج معامل الثبات لأدوات البحث.

6. مربع كاي: لمعرفة دلالة الفروق بين آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات الأدوات.

عرض النتائج وتفسيرها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض نتائج البحث وتفسيرها:

الهدف الأول: التعرف على أسلوب التفكير (اللفظي – التصوري) لدى طلبة قسم اللغة العربية.

ولتحقيق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس أسلوب التفكير (اللفظي- التصوري) على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (504) طالباً وطالبة، وبعد تصحيح الاستجابات ومعالجتها إحصائياً، أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (128.37) بانحراف معياري قدره (18.42)، وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (120) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (10.19)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (503)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح أسلوب التفكير اللفظي.

جدول (5) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف

على أسلوب التفكير (اللفظي – التصوري) لدى طلبة قسم اللغة العربية

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	1.96	10.19	120	18.42	128.37	504



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة قسم اللغة العربية يميلون إلى تبني أسلوب التفكير اللفظي أكثر من الأسلوب التصوري، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة التخصص الدراسي القائم على التعامل المستمر مع النصوص الأدبية واللغوية وتحليلها، وما يتطلبه من فهم دلالي وتعبير لفظي وتفسير لغوي، الأمر الذي يسهم في تعزيز أسلوب التفكير اللفظي لدى الطلبة.

#### الهدف الثاني: التعرف على الخيال اللغوي لدى طلبة قسم اللغة العربية.

ولتحقيق هذا الهدف، طبق الباحث اختبار الخيال اللغوي على أفراد عينة البحث، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (56.84) درجة، بانحراف معياري قدره (11.26)، وهو أعلى من الوسط الفرضي (40). وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (33.57)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (503)، مما يدل على تمتع طلبة قسم اللغة العربية بمستوى دال إحصائياً من الخيال اللغوي.

#### جدول (6) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الخيال اللغوي لدى طلبة قسم اللغة العربية

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	1.96	33.57	40	11.26	56.84	504

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة قسم اللغة العربية يمتلكون مستوى جيداً من الخيال اللغوي، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة الدراسة الأدبية واللغوية التي تعتمد على قراءة النصوص وتحليل الصور البيانية والتراكيب اللغوية والتعبيرات الأدبية، الأمر الذي ينمي القدرة على الخيال والإبداع اللغوي.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الخيال اللغوي و أسلوب التفكير  
(اللفظي - التصوري): وللتعرف على طبيعة هذه العلاقة الارتباطية قام الباحث بالآتي:

أ. تعرف العلاقة الارتباطية بين أسلوب التفكير اللفظي الخيال اللغوي.

ولتحقيق هذا الهدف، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجات أفراد عينة الأسلوب اللفظي في مقياس أسلوب التفكير اللفظي ودرجاتهم في اختبار الخيال اللغوي، وقد بلغت عينة الأسلوب اللفظي (251) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن معامل الارتباط بلغ (0.68)، وعند اختبار دلالة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (14.61)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

ودرجة حرية (249)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دلالة إحصائية بين أسلوب التفكير اللفظي والخيال اللغوي.

جدول (7) العلاقة الارتباطية بين أسلوب التفكير اللفظي والخيال اللغوي لدى عينة الأسلوب اللفظي

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	معامل ارتباط بيرسون	حجم عينة الأسلوب اللفظي
	الجدولية	المحسوبة			
دالة إحصائياً	1.96	14.61	249	0.68	251

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين يتصفون بأسلوب التفكير اللفظي يمتلكون مستوى مرتفعاً من مهارات الخيال اللغوي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن التفكير اللفظي يعتمد على المعالجة اللغوية والتعبير بالألفاظ والتراكيب، الأمر الذي يسهم في تنمية القدرة على إنتاج الصور الذهنية والتعبير الإبداعي اللغوي.

ب. تعرف العلاقة الارتباطية بين أسلوب التفكير التصوري والخيال اللغوي.

ولتحقيق هذا الهدف، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجات أفراد عينة الأسلوب التصوري في مقياس أسلوب التفكير التصوري ودرجاتهم في اختبار الخيال اللغوي، وقد بلغت عينة الأسلوب التصوري (253) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن معامل الارتباط بلغ (0.39)، وعند اختبار دلالة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (6.71)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (251)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دلالة إحصائية بين أسلوب التفكير التصوري والخيال اللغوي.

جدول (8) العلاقة الارتباطية بين أسلوب التفكير التصوري والخيال اللغوي لدى عينة الأسلوب التصوري

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	معامل ارتباط بيرسون	حجم عينة الأسلوب التصوري
	الجدولية	المحسوبة			
دالة إحصائياً	1.96	6.71	251	0.39	253

وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب التفكير التصوري والخيال اللغوي، إلا أن هذه العلاقة جاءت بدرجة أقل مقارنة بعينة الأسلوب اللفظي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

التفكير التصوري يعتمد بدرجة أكبر على الصور الذهنية والإدراك البصري، في حين يرتبط الخيال اللغوي بنحو أوضح بالبناء اللفظي والتعبير اللغوي المباشر.

**ثانياً: الاستنتاجات:** توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. يميل طلبة قسم اللغة العربية إلى تبني أسلوب التفكير اللفظي أكثر من أسلوب التفكير التصوري.
2. يمتلك طلبة قسم اللغة العربية مستوى جيداً من الخيال اللغوي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب التفكير (اللفظي- التصوري) ومهارات الخيال اللغوي.
3. تسهم طبيعة التخصص اللغوي في تنمية الخيال اللغوي وتعزيز التفكير اللفظي لدى الطلبة.
4. يرتبط الخيال اللغوي بقدرات التعبير والتحليل اللغوي أكثر من ارتباطه بالإدراك التصوري البصري.

**ثالثاً: التوصيات:** يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة الاهتمام بتنمية الخيال اللغوي لدى طلبة الجامعة، والإفادة من مهاراته في مواد اللغة العربية كالأدب والنقد والبلاغة والتعبير.
  2. تضمين المناهج الدراسية أنشطة لغوية وإبداعية تسهم في تنمية قدرات الخيال والتعبير الأدبي.
  3. الإفادة من أسلوب التفكير اللفظي والتصوري في تصميم الأنشطة التعليمية والبرامج الأكاديمية التي تسهم في تنمية الإبداع اللغوي والتفكير المعرفي لدى الطلبة.
- رابعاً: المقترحات:** استكمالاً للبحث الحالي، يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
1. إجراء دراسة مماثلة على طلبة تخصصات علمية أخرى.
  2. دراسة العلاقة بين مهارات الخيال اللغوي ومتغيرات أخرى كالتفكير الإبداعي أو الذكاء اللغوي.
  3. إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين (أسلوب التفكير اللفظي \_ التصوري) وبعض المتغيرات كأنماط التدريس الصفي، أو الكتابة الإبداعية.

**المصادر العربية:**

1. القرآن الكريم.
2. اري دونالد، وآخرون. **مقدمة للبحث في التربية**، ترجمه سعد الحسيني، دار المسيرة عمان، الاردن، 2013.
3. اندرسون، جون آر. **علم النفس المعرفي وتطبيقاته**، ترجمة محمد صبري سليط، رضا مسعد الجمال، دار الفكر، 2007.
4. بصمة جي، سائر. **موسوعة اعلام ادب الخيال العلمي (العرب والاجانب)**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2019.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

5. جيلاني، لينا. ادب الخيال العلمي للأطفال، الندوة الاولى لكتاب الخيال العلمي في الوطن العربي، بحث منشور مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد 2008.
6. الحريري ارفده. *تربية الابداع*، دار الفكر للنشر، والطباعة والتوزيع، الاردن، عمان 2010.
7. خميس، احمد. *مدرسة السامر مهدي الحسيني (سيرة مسرحية)*، دار نشر يسطرون، مصر، 2017.
8. الخوالدة، اكرم صالح محمود. *التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير والتأملي*. دار الحامد، عمان، 2012.
9. خير الله، سيد. *علم النفس التربوي اسسه النظرية والتجريبية*، دار النهضة، بيروت، 1981.
10. الخيري، اروه محمد ربيع. *علم النفس المعرفي*، العراق، جامعة بغداد. 2012.
11. داخل، سماء تركي، زينب عادل عبد القادر. *الخيال اللغوي وانتاجية العقل*، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2023.
12. الدردير، عبد النعم احمد. *دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي*، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
13. دياب، سهيل رزق. *تعليم مهارات التفكير وتعلمها في مناهج الرياضيات لطابة المرحلة الابتدائية العليا*، 2000. WWW.Pdf.Factory.com
14. ستير برنج، روبرت. *اساليب التفكير*، ترجمة عادل سعد يوسف، مكتبة النهضة المصرية. القاهرة، 2004.
15. سعودي، محمد محمود خليل. اثر التفاعل بين بعض استراتيجيات التصور العقلي وخصائص المادة المتعلمة على التذكر، *اطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة الازهر، كلية التربية، القاهرة، 1993.
16. السيد جمال. فاعلية استعمال الخيال العلمي في تدريس الجغرافيا لتنمية عمليات العلم واستشراف المستقبل لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، *بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، العدد 47، 2013.
17. الطائي، زينب عبد الوهاب. أسلوب التفكير (اللفظي- التصوري) لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمهاراتهم الأكاديمية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية ابن رشد- للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، 2018.
18. الطيب، عصام علي، رشوان، ربيع عبدة. *علم النفس المعرفي*، الذاكرة وتشفير المعلومات، عالم الكتب، القاهرة، 2006.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

19. عبد القادر، زينب عادل. فاعلية برنامج التعلم القائم على السيناريو في تنمية مهارات الخيال اللغوي والتفكير الاستراتيجي عند طلبة المرحلة الاولى قسم اللغة العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد- للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، 2022.
20. عبد الكريم، زينب. *الخيال في الشعر العربي- الشعر المهجري نموذجا*، بحث منشور مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، 2016.
21. عبد الهادي، فخري. *علم النفس المعرفي*، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان 2010.
22. عصفور، جابر. *الخيال، الاسلوب، الحداث*، دار الفكر والثقافة العامة للنشر والتوزيع، 2009.
23. قطامي، يوسف. *تفكير الطفل تطوره وطرق تعلمه*، دار الاهلية للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 1990.
24. مغراوي، عبد المؤمن محمد عبده، *اتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات*، شركة دلنا – مكتبة بيروت، القاهرة، 2009.
25. النشار، مصطفى. *اعلام الفلسفة في الشرق والغرب- افلاطون رائد المثالية*، مكتبة الدار العربية، للكتاب، مصر، القاهرة، 2018.
26. النعيمي، محمد عبد الستار. *علم النفس المعرفي*، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، 2014.
27. نوفل، محمد، ابو عواد، فريال. *أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية حكومة الذات العقلية* لدى طلبة الجامعة الاردنية *مجلة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*، المجلد (26)، ص5 2012. هارتلي، جون، وبروجيس جين، وبرونز اكسل. *العصر الجديد للأعلام*. ترجمه هدي عمر سباعي، ونرمين عادل عبد الرحمن، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2018.

المصادر الاجنبية:

1. Allan , Paivio & Mark , Sadoski (2004) A dual coding theoretical model of reading in R. B. Ruddell & N. J. Unran (Eds) , theoretical models and process of reading (5th ed) (pp. 1329 – 1362). New York : DE: International Reading Association.
2. Bisiach , E. & Berti , A. (1990). Waking images and neural activity. In A. A. S. R. G.
3. Chittick, W.c, Khayál Creative Imagination, From the Teachings of Muhyiddin Ibn 'Arabi, 2013.
4. Clark, R, Accelerating expertise with scenario based learning,

**P:ISSN 2720 – 1855****E:ISSN 2707 – 0352****مجلة أبحاث الذكاء – كلية التربية الأساسية****العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026**

5. Corballis , M. C. (2003). Fro mouth to hand : Gesture , speech and the evolution of right handedness. Behavioral and Brain Sciences , 26, 199-208.
6. Ebel, Robert, L. Essentials of Educational measurement. 2nd ed. Englewood cliffs. W.J. prontiec hall, 1972.
7. Janowski, Dr Monica, Imagining Landscapes: Past, Present and Future. Ashgate Publishing, Ltd; Ingold, Professor Tim, 2012.
8. Jones , MS (2006) : Thinking styles differences of female college and University presidents doctoral thesis unpolished , Marshall University , College of education : U.S.A.
9. Miller, A, Einstein, Picasso, space, Time and Beauty that cause havoc. N.Y. Basic Books, 2001.
10. Nichols.S, The Architecture of the Imagination New Essays on pretence, possibity, and Fiction, New York: Clarendon press. Oxford, 2006.
11. Osbturq, B, A failure the imagination. English Journal ,92 (5) ,56-59. 2003.
12. Paivio, A. (2007). Mind and its evolution : A dual coding theoretical approach. London : Lawrence Elburn Associates, Publishers.
13. Pimentel , K. & Teixeira, K. (1992). Virtual reality: Through the new looking glass. Wind crest, McGraw-Hill.
14. Potter, H., Every imagination of heart, Fairies, inc Resource Centre. Bermuda, 2008.
15. Remysen, Wim, L'APPLICATION DU MODÈLE DE L'IMAGINAIRE LINGUISTIQUE À DES CORPUS ÉCRITS: LE CAS DES CHRONIQUES DE LANGAGE DANS LA PRESSE QUÉBÉCOISE,, Éditions de la Maison des sciences de l'homme "Langage et société " 2011/1 n° 135 /page à 65 ISSN 0181-4095 ISBN 9782735113200 Article disponible en ligne à l'adresse
16. Riding, R. & Chama , 1 (1991). Cognitive styles-an overview and integration. Educational psychology , 11(3-4), 193-215.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

17. Ross, E. I, Write now! Surprising ways to increase your creativity, 3Ed. New york: Barnes & Noble, Inc\, 2003.
18. Sun , T. & Walsh, A. (2006). Molecular approaches to brain asymmetry and handedness. Nature Review: Neuroscience , 7, 655-662.
19. Zhang, L. F. Sternberg , R. J. & Rayner, S. (2012). Intellectual styles : Challenges, milestones and agendas, Handbook of intellectual style : Preferences in cognition, learning and thinking.
20. Zhang, M. (2008). A study of the who list-analytic and verbal-imagery dimensions of cognitive style (Doctoral dissertation , University of Bristol).

## ملحق (1) قائمة الخبراء والمحكمين

ت	الاسم واللقب	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. تماضر حميد مهدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية بنات
2	أ.د. جاسم محمد جسام	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
3	أ.د. سعد سوادى تعيبان	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
4	أ.د. سماء تركي داخل	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
5	أ.د. محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
6	أ.م. د. اكرم غانم عبد الحمزة	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
7	أ.م. د. بيداء عبد الرضا عيدان	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
8	أ.م. د. زينة عبد الامير حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
9	أ.م. د. علي حمزة جخيور	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية الرصافة
10	أ.م. د. علي حطاب مشتت	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة

**P:ISSN 2720 – 1855****E:ISSN 2707 – 0352****مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية****العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026****Linguistic Imagination and Its Relationship to Verbal and Imagery Thinking Styles among Students of the Arabic Language Department in Colleges of Basic Education****Assistant Lecturer Dr. Uday Abdulshamkhi Jabbar**

Ph.D. in Education / Methods of Teaching Arabic Language

Directorate General of Education of Al -Rusafa First

First Vocational Department in Al –Rusafa

[dr.oday@ec.edu.iq](mailto:dr.oday@ec.edu.iq)**Abstract:**

The present study aims to identify the correlational relationship between linguistic imagination and the two thinking styles (verbal and imagery) among students of the Arabic Language Department in Colleges of Basic Education. The researcher adopted the descriptive approach due to its suitability to the nature of the study. The research population consisted of students of the Arabic Language Department in Colleges of Basic Education in Iraq for the academic year (2025–2026). The research sample comprised (504) male and female students from the Arabic Language Department, College of Basic Education, Al-Mustansiriyyah University. To achieve the objective of the study, the researcher developed a test to measure linguistic imagination skills consisting of (20) items. In addition, Al-Taie's Scale (2018) was adopted to measure the two thinking styles (verbal and imagery). After verifying the psychometric properties of both instruments in terms of validity and reliability, they were administered to the research sample. The collected data were statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The findings revealed that students of the Arabic Language Department possess a statistically significant level of linguistic imagination skills among both verbal-style and imagery-style thinkers, as the calculated means exceeded the hypothetical means for all skills. However, students with the verbal thinking style demonstrated a higher level of linguistic imagination than those with the imagery thinking style. The results also indicated the existence of a positive and statistically significant correlation between linguistic imagination skills and both verbal and imagery thinking styles. This suggests that the development of linguistic imagination is associated with the cognitive style adopted by students in processing information and ideas.

**Keywords:** Linguistic Imagination, Verbal and Imagery Thinking, Students of the Arabic Language Department.